

معرض الطيران والفضاء الدولي ماكس-2021.. لمحة عن تحدي الإدارة



أخبار الدفاع والتسلح

[/https://defense-arab.com/news](https://defense-arab.com/news)

الطائرات فائقة السرعة والذكاء الصناعي وأنظمة التحكم التلقائي والمواد الجديدة؛ هذه – بالإضافة إلى توجهات تقنية أخرى - هي أبرز المواضيع التي سيتم عرضها في معرض "ماكس-2021".

يعتبر معرض الطيران والفضاء الدولي من المعارض الجوية الرائدة على مستوى العالم، حيث أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه أثناء افتتاح المعرض الجوي لعام 2019 على أهمية فكرة أن "معرض ماكس يقوي دوره كمنصة شهيرة لوصول رواد الأعمال وتبادل الأفكار وتوقيع اتفاقيات ذات فائدة لجميع الأطراف".

ستعقد النسخة الخامسة عشرة لمعرض ماكس خلال العام الجاري حيث سيجتمع ممثلو هذا المجال في ضواحي موسكو (مطار جوكوفسكي) من 20 وحتى 25 من شهر تموز/يوليو لمناقشة الجوانب المختلفة لسوق العمل وإلى أين يتجه التطور في مجال الطيران الفضاء في روسيا وحول العالم.

تحدث منظمو معرض ماكس-2021 في مقابلة لهم مع مجلة "New Defense Order. Strategy" الروسية عن العروض الأولية وعن تفاصيل برنامج الأعمال ومشاركة الشركات الأجنبية في المعرض.

أهمية معرض ماكس



- يعد معرض ماكس حدثاً مهماً في صناعة الطيران؛ حيث تحاول الشركات في هذا المعرض أن تقدم أحدث تصميماتها للزبائن المحليين و الدوليين. ماهي مجريات أحداث معرض ماكس-2021؟

بالفعل، لطالما فضل مصنعو الطيران الروس أن "يُوقّروا" تصميماتهم الحديثة ليتكمنوا من عرضها للمرة الأولى في معرض ماكس. هذا العام أيضا سيقومون بعرض العديد من الطائرات المطورة الأخرى؛ الجديدة كلياً والمحدثة منها.

سيشهد معرض ماكس-2021 العرض الأول لطائرة MC-21-310 التي تعمل بمحرك PD-14 الروسي. يعد هذا الحدث أمراً هاماً جداً لأنه أول محرك طائرة مصنوع في [روسيا] كلياً دون الاعتماد على التقنية سوفيتية.

ستعرض لأول مرة طائرتان ستغيران مسارات النقل المحلية وهما طائرة II-114-300 المعدلة بشكل كبير التي ستستبدل طائرة An-24، والطائرة الخفيفة متعددة الاستعمالات LMS-901 والتي ستستبدل الطائرة المخضرمة An-2. أما في فئة الطائرات الخفيفة، سيكون هناك عرض الأولي لطائرة L-175 البرمائية من قبل شركة أفياتيك.

- أغلب من صادرات الأسلحة الروسية هي من قطاع الطيران والدفاع الجوي. هل يمكنكم إخبارنا أي الطرازات المعدة للتصدير من العتاد العسكري سيتم عرضها في المعرض؟

تعتمد روسوبورن إكسبورت عادةً معرض ماكس كمنصة للترويج للأسلحة المحلية والعتاد العسكري في السوق الأجنبية. هذا العام سيقام معرض واسع النطاق يبرز قدرات وإيجابيات الطائرات المحلية القتالية منها و طائرات النقل والطائرات متعددة الاستخدامات والخاصة منها، إضافة إلى المروحيات ومعدات الدفاع الجوي. وقد أعلن المدير العام لروسوبورن إكسبورت ألكسندر ميخيف إن المعرض سيتضمن IL-112V و IL-114-300 و Ka-32A11M و Ansat-M و Mi-

171A3، بالإضافة إلى نظام الصواريخ أرض جو بعيد المدى (SAM) S-350 Vityaz وأنظمة محاكاة الطيران Su-35 و Su-57E للمرة الأولى. كما سيتم عرض منتجات معروفة أخرى.

ماكس سؤال وجواب



- ما هي النماذج التي ستعرض في قسم الطيران المدني؟

سيعرض بالإضافة إلى الطرازات المذكورة سابقاً MC-21-310 ذات المحركات الأمريكية و طائرة IL-114-300. ستشارك طائرة MC-21-310 في عرض جوي مع الطائرة النفثة Sukhoi Superjet 100 و ستحتوي إحداها على كيبنة لدرجة رجال الأعمال VIP، حيث سترأس هذه الطائرة جميع طائرات الأعمال النفثة في معرض ماكس. كما يوجد طائرة نفثة أخرى بألوان الخطوط الجوية الروسية "روسية"، وهي أكبر مُسير للرحلات الجوية المحلية.

- هل سيكون هناك أي نماذج مطورة لمعدات الطيران في المعرض، و ما هي؟

سيقدم مصنعو طائرات هليكوبتر أكبر عدد من طرازات الطائرات المُحسنة: Mi-171A3 هي نسخة جديدة من المروحية التي أثبتت كفاءتها [Mi-171A2]، وهي مصممة للاستخدام في النقل البحري. هناك أيضاً Ansat-M و التي تختلف عن الإصدار الأساسي بوجود نظام عالي الكفاءة مضاد للتجمد و خزان وقود إضافي. كما سيتم تقديم تطور جديد آخر مرتبط بشكل مباشر بتكنولوجيا طائرات هليكوبتر وهو نظام إطفاء حريق جديد يمكن استخدامه على Ka-32 ؛ و يمكن استخدامه حتى في درجات حرارة دون الصفر بفضل نظام التدفئة.

- معرض ماكس ليس حكرًا على الطائرات والمروحيات فقط، جزء كبير من المعرض يتمثل في شركات صناعة المحركات والفضاء. هل لكم أن تحدثونا عن المعروضات الرئيسية لمؤسسات هذه الصناعات في إطار ماكس-2021؟

تلقت المحركات محلية الصنع دعماً قوياً على مر السنوات الماضية. ويتجلى هذا الدعم في الحالات التالية، على سبيل المثال لا الحصر: تم تطوير محرك PD-14 وبدأ العمل بشكل فعلي على محرك التشغيل الثقيل PD-35؛ زد على ذلك إن تطوير محرك PD-8 الجديد، والذي سيتم تثبيته على SSJ-New، جارٍ على قدم وساق. ويجري العمل على محركات طائرات الهليكوبتر VK-650V و VK-1600V الجديدة، بالإضافة إلى إصدارات طائراتها.

علاوة على ذلك فإن أنظمة الدفع الهجين قيد التطوير. ستعكس كل هذه الابتكارات في معرض شركة المحركات المتحدة (UEC)، والذي سيكون وضعه في جناح منفصل هذا العام.

بالنسبة لموضوع الفضاء، ستقدم روس كوسموس مجموع من مشاريعها: مركبات الإطلاق من فئات مختلفة بما في ذلك مركبات Angara-5 الثقيلة الجديدة و Amur-SPG المرتقبة والمحطات المدارية والأقمار الصناعية للمراقبة والاتصالات والملاحة والبنية التحتية للفضاء الأرضي.

- ماذا ستقدم الشركات الأجنبية في المعرض؟ و هل ستكون هناك معارض وطنية للضيوف الأجانب؟



على الرغم من الوضع الوبائي الصعب، سيحافظ ماكس على مشاركة دولية واسعة. هناك حوالي 70 شركة أجنبية من 16 دولة على قائمة المشاركين المسجلين حتى الآن، وما زلنا نتفاوض مع آخرين. من المشجع أن يكون معرض ماكس منصة للشركات المصنعة الرائدة في العالم للترويج لمنتجاتهم. ستعرض إيرباص طائرة A350، ولأول مرة في تاريخ ماكس ستقدم بيلاتوس للطائرات أحدث طائرة PC-12 NGX.

- جرت العادة أن يتم تنظيم برنامج عمل ثري في ماكس - ليس فقط المفاوضات ولكن أيضاً لمناقشة كالمؤتمرات والندوات والموارد المستديرة. ما هي الأشياء الشيقة التي تنتظر المشاركين في برنامج أعمال ماكس هذا العام؟

سيشهد المشاركون في المعرض برنامج أعمال زاخراً، بما في ذلك حوالي 70 حدثاً ستقام على أرض المعرض بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات "الخارجية" المتزامن انعقادها مع ماكس-2021.

المجالات الرئيسية هي تنفيذ المشاريع الاستثمارية في صناعة الطيران وتنظيم وتطوير أنظمة الطيران غير المأهول وإنشاء جيل جديد من الطائرات المدنية الأسرع من الصوت وتطوير التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وكذلك تطوير تقنيات ومواد والتصنيع المتقدم.

- سيعقد مؤتمر الفضاء الأوراسي مرة أخرى خلال على أطراف معرض ماكس. ما هي القضايا التي يركز عليها المؤتمر هذا العام؟



ستعقد النسخة الرابعة من مؤتمر الفضاء الأوراسي في موسكو قبل افتتاح ماكس بيوم واحد. يحافظ الحدث على مكانته العالية حيث من المتوقع أن يشارك نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريصوف ونظيره نائب رئيس وزراء كازاخستان رومان سكليار وكبار المسؤولين ورجال الأعمال ورؤساء المنظمات العلمية والتعليمية. بالإضافة إلى الجلسة العامة، سيتم عقد أكثر من اثني عشر مؤتمراً وطاوله مستديرة نظمتها اللجنة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية وشركة روس كوسموس الحكومية وشركة الطيران المتحدة (UAC) وشركة المحركات المتحدة (UEC) وشركة المروحيات الروسية (Russian Helicopters) والمعهد المركزي للديناميكا الهوائية (TsAGI). من الجدير بالذكر أن الموضوع العام للمؤتمرات - التغييرات الإستراتيجية في صناعة الطيران العالمية - تتم معالجته من منظور تحديات الإدارة. سيتاح للمشاركين في المؤامد المستديرة أن يبحثوا بموضوعية في قضايا تطبيقية معينة وأن يحددوا طرق حل المشكلات القائمة والاتفاق على التعاون.

- يشغل مستقبل صناعة الطيران حيزاً من اهتمام معرض ماكس على الدوام، لذا فإن برنامج المعرض يتضمن أحداثاً للأطفال والشباب. هل يمكنكم أن تزودونا بتفاصيل أكثر عن ذلك؟

تم تنظيم قسم مركز المستقبل (Future Hub) لأول مرة خلال ماكس-2019، وقد أثبتت هذه التجربة فعاليتها. في زمن التغيير المتسارع ومع وجود منافسة عالية للحصول على أفضل العاملين في صناعة الطيران، من الأهمية بمكان أن نضع أنفسنا بشكل صحيح كمُشغِّل يقدم أنشطة مثيرة للاهتمام وواعدة وفرصاً كبيرة لتحقيق الذات.

كما هو الحال في السنوات السابقة ، سيقام "يوم الطالب" وهو يوم يمكن فيه لطلاب مؤسسات التعليم العالي والثانوي أن يزوروا المعرض مجاناً يتعرفوا على أحدث التطورات في هندسة الطيران والفضاء، و أن يتعرفوا على المزيد عن أرباب العمل المحتملين و أن يشاركوا في أنشطة التوجيه المهني ومعارض التوظيف.

